

الأغاني

(أدخلتَه فعَلا عليك ... كذاكَ شؤمُ الناصيه) .

(وأخذتَ حتفَكَ جاهداً ... بيمينكَ المتراخيه) .

(يعقوبُ ينظرُ في الأمور ... وأنتَ تنظرُ ناحيه °) .

خبر ابن الجهم مع المأمون .

أخبرني عمي الحسن بن محمد قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمرو بن فراس الذهلي عن أبيه قال قال لي محمد بن الجهم البرمكي قال لي المأمون يوما يا محمد أنشدني بيتا من المديح جيدا فاخرا عربيا لمحدث حتى أوليك كورة تختارها .

قال قلت قول علي بن الخليل .

(فمع السماءِ فروعُ نَدِعتهم ... ومع الحضيضِ مَنابِتُ الغَرَسِ) .

(متهلِّـلين على أسِرِّـتهم ... ولدى الهِـياجِ مَصاعِبِ شُمُسِ) .

فقال أحسنت وقد وليتك الدينور فأنشدني بيت هجاء على هذه الصفة حتى أوليك كورة أخرى فقلت قول الذي يقول .

(قبُـحتْ مناظرُهم فحين خـبـرتهم ... حسُنت مناظرُهم لقُبـحِ المـخـبـرِ) .

فقال قد أحسنت قد وليتك همدان فأنشدني مرثية على هذا حتى أزيدك كورة أخرى فقلت قول الذي يقول .

(أرادوا ليُخفوا قبرَه عن عدوِّه ... فطـيـبُ ترابِ القبرِ دل على القبرِ)